



الجمعية العمومية - الدورة الثامنة والثلاثون

اللجنة التنفيذية

البند رقم ١٣ من جدول الأعمال: أمن الطيران — السياسة العامة

الأمن القائم على تحليل المخاطر

(مقدمة من الولايات المتحدة)

الموجز التنفيذي

تقدم هذه الورقة لمحة عن مبادرات الأمن القائم على تحليل المخاطر التي تقودها و/أو تنفذها الولايات المتحدة لفائدة ركاب الطيران المدني. وما فتئت الولايات المتحدة تواصل جهودها من أجل تحسين استخدام الموارد وتيسير مرور الركاب عبر نقاط التفتيش الأمني، من خلال تطبيق إجراءات أمنية ذكية وقائمة على تحليل المخاطر، وتعزيز استخدام التكنولوجيا. ويخضع جميع الركاب، في إطار هذا النهج القائم على تحليل المخاطر، للكشف الأمني المادي مع رصد الموارد وفقا للمخاطر. ويتيح هذا النهج للولايات المتحدة اتخاذ تدابير أمنية أكثر فعالية بوسائل أكثر كفاءة مع تركيز الموارد على فئات الركاب المعروفة أقل والتي تطرح أكبر المخاطر.

الأهداف الإستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بالهدف الاستراتيجي (ب) - الأمن.
الآثار المالية:	لا شيء
المراجع:	لا شيء

١ - مقدمة

١-١ صبت إدارة أمن النقل تركيزها، منذ إنشائها على تعزيز أمن الطيران مع الحرص على راحة الركاب. وتحقيقاً لهذا الهدف، تعمل تلك الإدارة على تطوير ما تطبقه من إجراءات أمنية ذكية وقائمة على تحليل المخاطر، وتعزيز استخدام التكنولوجيا من خلال مبادرات الأمن القائم على تحليل المخاطر. ويستند مفهوم الأمن القائم على تحليل المخاطر إلى الأركان التالية: أغلبية ركاب شركات الطيران ينتمون إلى فئة متدنية المخاطر؛ بوسع إدارة أمن النقل أن تقيّم المسافرين جواً، على نحو أفضل، من حيث ما يمثلونه من مخاطر، عن طريق تقديم المعلومات طوعاً؛ الكشف عن السلوك وتقنيات الاستجاب يعززان عملية الأمن. كما يتيح ذلك المفهوم للإدارة تحديد الأولويات في تخصيص موارد الكشف الأمني المحدودة حسب المخاطر وذلك بالتركيز على "المجهول" والركاب من ذوي المخاطر المرتفعة مع التعجيل بعملية الكشف الأمني للركاب المعروفين ممن يحظون بالثقة.

٢-١ باشرت إدارة أمن النقل اختبار تقنيات الأمن القائم على تحليل المخاطر في مطارات الولايات المتحدة في شهر أغسطس/آب عام ٢٠١١. ويستند الأمن القائم على تحليل المخاطر إلى استخدام أساليب رئيسية مثل الكشف الأمني المسبق، وتقييم المخاطر في حينها، والتدابير الأمنية العشوائية وغير القابلة للتوقع، والكشف الأمني على الركاب والأمتعة وصولاً إلى بروتوكول أمني متين أكثر نجاعة. ويستخدم مفهوم الأمن القائم على تحليل المخاطر، بدرجات متفاوتة، في جميع مطارات الولايات المتحدة، كما يتكون من عدة مبادرات تجسدها مختلف درجات أمن الطيران وتتراوح بين الأنشطة السابقة للرحلة وبرامج الأمن المادي في المطارات.

٢ - المناقشة

١-٢ يركز الأمن القائم على تحليل المخاطر في المقام الأول، في سياق الكشف الأمني على الركاب، على التعرف على الركاب الذين يطرحون مخاطر متدنية لأمن الطيران، من خلال تحليل المعلومات التي يتعين تقديمها من جانب الركاب علاوة على المعلومات الشخصية المقدمة طوعاً من جانب الركاب المشاركين ضمن برامج المسافرين المعروفين الموثوقين مثل Global Entry و NEXUS و SENTRI. كما يتضمن مفهوم الأمن القائم على تحليل المخاطر قدرات الكشف عن المخاطر في أوانها، والتي قد تنطوي على استخدام كلاب الكشف عن المتفجرات أو تكنولوجيا الكشف عن المتفجرات بالاقتران مع موظفي الكشف عن السلوكيات. ويحق للركاب ممن تقرر أنهم لا يمثلون خطراً كبيراً أن يخضعوا لكشف أمني سريع. وابتداءً من يوليو/تموز ٢٠١٣، شارك أكثر من ١٢,٥ مليون راكب في مختلف برامج الأمن القائم على تحليل المخاطر في نقاط تفتيش الركاب. ومن بين أولئك الركاب مشاركون منطوعون فضلاً عن ركاب كثيري السفر ومسافرين موثوقين وأفراد الجيش وأفراد الطواقم والركاب ممن تجاوزت أعمارهم ٧٥ سنة وممن قُلت أعمارهم عن ١٢ سنة.

٢-٢ ومن أكثر برامج الأمن القائم على تحليل المخاطر برنامج TSA Pre✓™ الذي ينفذ حالياً في أربعين مطارا ويمكن الأشخاص المؤهلين الخاضعين للفرز الأمني المسبق من التطوع للخضوع لإجراءات الفرز الأمني المُسرعة. ومنذ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠١١ تجاوز عدد الأشخاص الذين خضعوا للفرز الأمني ضمن هذا البرنامج ١٢ مليون شخص. والبرنامج متاح حالياً للمواطنين الأمريكيين الأعضاء في برامج المسافرين المعروفين الموثوقين التي تنفذها سلطات الجمارك وحماية الحدود في الولايات المتحدة، ومنها Global Entry و Secured Electronic Network for Travelers' Rapid Inspection (الشبكة الإلكترونية المأمونة للإسراع في تفتيش المسافرين) و (SENTRI وهو اتفاق لتيسير السفر بين الولايات المتحدة والمكسيك)، و NEXUS (اتفاق تسهيلات بين الولايات المتحدة وكندا، يمكن المواطنين الكنديين من الانضمام إلى برنامج TSA Pre✓™)، فضلاً عن برامج الركاب كثيري السفر لخمس شركات طيران أمريكية. وآخر فئة من الركاب انضمت إلى برنامج TSA Pre✓™ هم الأفراد العاملون في القوات المسلحة الأمريكية ممن لديهم بطاقة مرور مشتركة صالحة صادرة عن الجيش، حيث بإمكانهم استخدام هذه البطاقات في عشرة مطارات مشاركة. ويتعين، مع ذلك، على هؤلاء الخضوع للفرز البدني وتفتيش أمتعتهم؛ بيد أن الفرز الأمني المُسرع في إطار برنامج TSA Pre✓™ يتيح للركاب المرور عبر نقاط التفتيش دون أن يضطروا إلى سحب السوائل المسموح بها والمعبأة في أكياس بحجم الكورت أو الحواسيب من الأمتعة اليدوية أو إلى إزالة أحذيتهم والملابس الفوقية/السترات والأحزمة. وليست لدى الركاب المؤهلين للاستفادة من برنامج TSA Pre✓™ ضمانات بالخضوع

للفرز المسرع، حيث إن مبدأ الفرز العشوائي وغير المتوقع قد يستوجب خضوع راكب معين لإجراءات فرز إضافية. ويتسع نطاق برنامج TSA Pre✓™ كي يشمل فئات أخرى من الركاب وشركات طيران في مطارات إضافية في الولايات المتحدة كلما كان ذلك ممكناً من الناحية التشغيلية.

٢-٣ وفي عام ٢٠١١، شرعت إدارة أمن النقل في تطبيق إجراءات جديدة للفرز الأمني على الأطفال في سن ١٢ سنة أو أقل ووسعت نطاق تلك الإجراءات في مارس/آذار ٢٠١٢ كي تشمل الركاب في سن ٧٥ أو أكثر. وقد قلصت هذه الإجراءات من التفتيش اليدوي الذي كان ينبغي القيام به لحل مشكلة الإندارات وإن لم تلغها تماماً. ويُسمح الآن للركاب في سن ١٢ أو أقل و٧٥ أو أكثر بالإبقاء على أحذيتهم أثناء عملية الفرز، كما يُسمح لهم بالمرور عدة مرات عبر جهاز كشف المعادن وأجهزة تكنولوجيا التصوير المتطورة، كما يجوز تعريضهم بشكل أكبر لتكنولوجيا الكشف عن آثار المتفجرات لتحديد أسباب الإندارات. ويسمح للركاب في سن ١٢ سنة أو أقل باستخدام ممرات TSA Pre✓™ إذا كانوا برفقة شخص مشارك في هذا البرنامج. وبالرغم من ضرورة إيجاد حلول لمشكلة الإندارات، فإن هذه الإجراءات الجديدة تكفل فعالية الإجراءات الأمنية وتمكن، في ذات الوقت، إدارة أمن النقل من توجيه مواردها بقدر أكبر من النجاعة وتحسين ظروف سفر الركاب قلبي المخاطر.

٢-٤ يشكل برنامج أفراد الطواقم المعروفين لإدارة أمن النقل جزءاً من مبادرة الأمن القائم على تحليل المخاطر وبتنح لموظفي تلك الإدارة التحقق، إيجابياً، من هوية أفراد الطواقم ووضعهم، وإخضاعهم بالتالي لإجراءات الفرز الأمني المسرعة. وتشارك حوالي ٤٠ شركة طيران أمريكية حالياً بنشاط في برنامج أفراد الطواقم المعروفين في ٣٠ مطاراً تقريباً في الولايات المتحدة. وفي نوفمبر ٢٠١٢، أقرت إدارة أمن النقل المرحلة الثانية من هذا البرنامج، التي تتيح فرزاً أمنياً أكثر كفاءة لأفراد الطواقم المعروفين لدى شركات الطيران الأمريكية. وسوف تصبح هذه الفئة الإضافية من أفراد الطواقم مؤهلة للاستفادة من البرنامج بمجرد أن يكون متاحاً للناقلين الجويين من الناحية التشغيلية.

٢-٥ حددت إدارة أمن النقل هدفاً يتمثل في توفير الفرز الأمني المادي المسرع لنسبة ٢٥ في المائة من الأشخاص الذين خضعوا للفرز الأمني، وذلك بحلول نهاية عام ٢٠١٣، و٥٠ في المائة مع نهاية عام ٢٠١٤. وسعى إلى تحقيق هذا الهدف، طبقت الإدارة "الإدماج المدبر" (Managed Inclusion) في مطارات منتقاة، حيث تستخدم مراحل متعددة من الإجراءات الأمنية للتأكد من هوية المسافرين الذين يجوز إخضاعهم للكشف الأمني المسرع. ويتولى موظفو كشف السلوك بالاستعانة بكلاب فرز الركاب تقييماً مباشراً وأنبياً للمخاطر الناجمة عن الركاب، مما يتيح لبعض الركاب قلبي المخاطر الخضوع للفرز الأمني المسرع في صفوف المشاركين في برنامج TSA Pre✓™.

٢-٦ ما فتئت الولايات المتحدة تستكشف سبل زيادة عدد المسافرين الذين يجوز لهم المشاركة في برنامج الأمن القائم على تحليل المخاطر بغية القيام بالفرز الأمني وفقاً لأجمع السبل الممكنة. ويشمل ذلك توسيع نطاق برنامج TSA Pre✓™ كي تتضمن إليه فئات أخرى من الركاب مثل المسافرين قلبي المخاطر على الرحلات الدولية المتجهة إلى خارج البلاد، وهو ما تم ابتداءً من ٧ مايو ٢٠١٣ وبما يشمل أيضاً المواطنين الكنديين المشاركين في برنامج NEXUS في نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠١٢. وإذا كان الفرز المسرع يبسر حركة فرادى المسافرين عبر نقاط التفتيش، فإن تحقيق الكفاءة على نحو شامل يقتضي استخدام صفوف البرنامج على نحو كفاء ولا سيما في أوقات الذروة. وتبعاً لذلك، تنتظر إدارة أمن النقل أيضاً في كيفية دمج مختلف برامج الأمن القائم على تحليل المخاطر بما يكفل الاتساق ويحسن تدفق الركاب عبر خطوط الفرز الأمني المخصصة ضمن برنامج TSA Pre✓™، ويحسن أيضاً إجراءات الفرز الأمني المسرع للمسافرين ذوي الأهلية في المطارات حيث لا توجد صفوف خاصة بالبرنامج.

٣ - الإجراءات المطلوب من الجمعية العمومية

٣-١ يرجى من الجمعية العمومية أن تحيط علماً بالمعلومات الواردة في هذه الورقة.